العدد ١٠٧
الثمن ١٠ مليمات

كل شيء والعالم

الاثنين
٢٨ نوفمبر ١٩٢٧

KOL-SHEI * Cairo, 28 November 1927 * Vol. III No. 107



أول رئيس لمجلس الوزراء في مصر نوبار باشا — وآخر رئيس له : ثروت باشا

(اقرأ مقالا في هذا العدد عن : الوزارات المصرية . من نوبار الى ثروت)

فكاهة وأدب

كلمات غبي في الحب

ليس الزواج مصيبة ... بل مصائب

الحب كنشوة السكر والزواج كالصداع الذي يعقب السكر

مجال الحب لدى المرأة أضيق منه لدى الرجل ... ولكنها تملأه ببراعة لا يعرفها

أنواع الحب كأنواع الشمبانيا : المزيف منها أكثر من الحقيقي

أمام القاضي

القاضي : هل أنت متزوج ؟

المتهم : لا ... يا حضرة القاضي ... ولكن اذا كنت تعرف بنت حلال تناسبني فاني أكون ممنوناً جداً ...

الداء والدواء

السيدة : قل لي يا دكتور ، أي مرض تشير علي أن أصاب به لكي يرض زوجي بسفري الى أوربا للنزهة ؟

فتاة العصر

لا بأس في أن تكون الفتاة عصرية . ولكن بعضهن تجاوز الحد فصار العصرى عندهن قديماً



متى بتكلم ؟

الولد : أمي ... اسمعي ... عايز أقول لك ان ...

الام : مش قلت لك ما تتكلمش وأنا بتكلم ؟

الولد : يا سلام ! بقى حافضل ساكت لحد ما تنامي ؟

لا يتفقان

النور والظلام

الثرثرة والذكاء

الهناء والزواج

الحماة وزوج البنت

عمر المرأة والحقيقة

الحرص والميراث

الثروة والتواضع

الشباب والحذر

بماذا تفكر ؟

هو : هيئتك تدل علي انك تفكرين في الشر

هي : غريب ... أنا والله لا افكر الا فيك

مجنون

ـــ أنا مجنون في حب هند

ـــ ولكن بلغني أنك ستتزوجها

ـــ نعم . وهذا برهان جنوني

المقص وبعض الكتاب

الفرق بين بعض الكتاب الطفيليين والمقص هو أن أولئك الكتاب ينقلون ما قرأوا بعد تشويهه . أما المقص فلا يشوه

منشأ الامثال مصوراً * ٣ ـ أحمق من هبنقة



١ ـــ هبنقة أحد بني قيس اشتهر بالحمق . ومن أمثلة ذلك انه جعل في عنقه قلادة ... فسئل عن ذلك فقال لاعرف بها نفسي



٢ ـــ فبات ذات ليلة وأخذ أخوه قلادته فتقلدها



٣ ـــ فلما أصبح ورأى القلادة في عنق أخيه قال : ... أنت أنا فمن أنا ؟



من المحرر الى القارىء



عصرنا الحاضر

ايها القارىء

اذا كنا نعيش في عصر وجب علينا ان نستعمل أدواته بل آخر أدواته ومجهزاته التي بلغت أرقى أطوارها . فليس من اللائق لمن يعيش في القاهرة الآن ان يضيء بيته بالسراج ويتغزل بزيته وفتيلته لان المصابيح الكهربائية هي أداة الاضاءة في عصرنا الحاضر . كذلك ليس يليق بنا ان نركب الحمير في الانتقال من أحد الاحياء الى الآخر فان أدوات الركوب الآن في المدن هي الاتومبيل والترام . واذا مرض أحدنا فليس مما ينفعه ان يذكر الطب القديم فيكوي نفسه بالنار وانما عليه ان يعتمد على الطب الحديث بل آخر ما في الطب الحديث من مكتشفات ومجهزات

كلنا يفهم ذلك . والعلوم فيها أيضاً القديم والحديث . فيجب ان نأخذ بالحديث ونترك القديم . فالجغرافية القديمة الى الجغرافية الحديثة هي بمثابة السراج الى المصباح الكهربائي . والكيمياء القديمة الى الكيمياء الحديثة هي بمثابة الحمار الى الاتومبيل . وما دمنا نعيش في القرن العشرين فيجب ان نستعمل علومه ومعارفه ومخترعاته

وعلى ذلك يجب ان تكون مدارسنا معاهد لتثقيف الشباب بالثقافة الحديثة . وليس معنى ذلك ان نهجر الثقافة القديمة فانها يجب ان يختص لها علماء يدرسونها ويوضحون لنا منها تطور الفكر الانساني وكيف ارتقى من الجهل الى العلم . وكيف كانت علومه في الاصل أساطير وحكومته استبداد وطغيان ومدنه مباءة أقذار ثم ارتقى ذلك كله الى ما نرى من العلوم الدقيقة والحكومات الدستورية والمدن النظيفة . ومن الغباوة الفظيعة بل المجرمة ان نغرس في ذهن الشاب المصري ان العلوم القديمة كانت أنفع للناس من العلم الدقيق الراهن أو ان حكومات القدماء كانت أنظم وأعدل من حكوماتنا

فلندرس كل قديم ولكن باعتبار انه قديم لقيمته التاريخية فقط ولكن لا لنقتدي به أو لنؤمن بصحته . ولذلك فاني قرأت هذا الخطاب التالي والاسف يشملني لهذا الطالب المسكين … حيث يقول :

« أنا ازهري اسما ، عصري ثقافة ولحماً ودماً ، تؤثر فيّ كلماتك الغالية ، حتى كأنها تسري في عروقي سري الدم فاشعر عند قراءتها بخجل وحرارة معاً ، فهي في عقلي ثقافة وفي جسمي حياة ! واريد ان أعرض عليك يا سيدي نوعاً من الذين يجلسون منا مجلس المعلمين . . .

« قال بعض « العلماء » ان القيامة ستقوم قبل سنة ١٤٥٠ هـ لا محالة . . . ذلك ان النبي قال انه لا تأتي على امتي سنة هجرية اسمها ١٤٥٠ . . . وقال غيره ان النيل يأتينا من الجنة ! ؟ . . . لحزنت لان صموئيل بيكر دخل الجنة قبلنا . . . وغيره يقول ان حساناً بن ثابت كان يمسح بلسانه شعر رأسه كأن حساناً لا يكون شاعر النبي الا بهذا اللسان (العجالي) الذي يريد ان يلحقه به الشيخ ! ؟ . . . ويقرؤون لنا في حصة (الاخلاق) خرافات المتصوفة وحكايات الصالحين ! . . . كل هذا يا سيدي حضرته بنفسي ، ولو اردت ان اكتب لك كثيراً من هذا « العلم الشريف » لفعلت ، ولكني اعلم ان نفثات قلمك الجريء لا يصح ان اقتطع منها اكثر من هذا متعة ومنفعة »

محمود . . .

فهذه تعاليم تدل على ان فريقاً من علماء الازهر يؤثرون العلم القديم على العلم الحديث ويفضلون ركوب الحمار على الاتومبيل . اذ كيف يقال للشاب المصري الذي نرغب في ان يكون ذهنه أرقى الاذهان في العالم مثل هذا الكلام عن النيل مع انه ليس نهر في العالم معروفاً مثل هذا النهر وتلاميذ المدارس الابتدائية يرسمونه بايديهم

ويخرج هؤلاء الطلبة فيتوزعون في القرى والمدن وينشرون هذه الآراء القديمة على الناس . ثم يتوزعون أيضاً في المحاكم الشرعية فتكون لهم آراء تهدم بناء العائلة بأوهى الاسباب

فنحن في حاجة الى ان تدخل العلوم الحديثة الى جميع معاهدنا وقاية لعقول شباننا من فساد هذه التعاليم القديمة التي ذكرها « محمود »

ومن حسن حظ مصر ان الوزير الحكيم عبد الخالق ثروت باشا فكر في هذا الاصلاح واتخذ له عدته فقد ذكرت الجرائد في الاسبوع الماضي انه أمر بتأليف لجنة خاصة لهذا الغرض

المحرر

مقالات في كلمات

- ☆ الوحدة نصيب العاقل
- ☆ الايمان أكبر عوامل النجاح
- ☆ أشق الطرق هي ايضا خير الطرق
- ☆ لقد استأنسنا الحيوان وعلينا الان أن نستأنس الانسان
- ☆ انما يقاد الرجال بالحب
- ☆ لن تكون الحرب القادمة جيشاً أمام جيش بل أمة أمام أمة
- ☆ الانتقام أصل الحروب
- ☆ يجب ألا نلتفت لما يقوله الناس عنا والاغلب انهم لا يقولون شيئاً
- ☆ تحمل القبلة الاولى ، كالسم الخفي ، موت الحب
- ☆ الحب نزاع لا بد فيه من غالب ومغلوب
- ☆ تجد من المساواة في المجتمع البشرى أكثر مما تجد في الطبيعة
- ☆ الامتلاك في الحب هو للرجل نهاية وللمرأة بداية
- ☆ اذا حاولت المراة حبس زوجها في البيت هجره



الوزارات المصرية : من نوبار الى ثروت

٣٦ وزارة في نصف قرن

تولى على مصر منذ انشاء مجلس النظار الذي صار سنة ١٩١٥ مجلس الوزراء الى الآن ٣٦ نظارة ووزارة أولها نظارة نوبار باشا الذي تعين رئيساً لمجلس النظار سنة ١٨٧٨ وآخرها وزارة ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء الحاضر

وكانت لمصر منذ تولى محمد علي الى سنة ١٨٧٨ حكومة فردية ارادة الدولة فيها هو نفسه ارادة الحاكم المتولي . وكان اسماعيل رجلاً شديد الرغبة في تمدين البلاد فتورط لذلك في نفقات طائلة وأخذ سفلة الماليين في اوربا يغررون به لاقتناص أموال البلاد وهو لعدم اختباره كان يقع في حبائلهم حتى ان قناة السويس التي سخر المصريون في حفرها لم ينفق عليها سوى ١٧،٥ مليون جنيه دفعت الحكومة المصرية وحدها من هذا المبلغ ١٦ مليون جنيه . ومع ذلك خرجنامنها ونحن لا نملك شيئاً فيها

وثقل الدين على مصر فاضطر اسماعيل باشا الى تأليف « لجنة تحقيق » سنة ١٨٧٨ وتألفت اللجنة وأشارت بشيئين :

أولاً : أن يتنازل الخديوي عن أملاكه وأملاك عائلته للحكومة المصرية ويجعل له نظير ذلك مرتب سنوي مناسب له

وثانياً : أن يشرك معه في الحكم وزراء مسئولون فيما يصدر عنهم في شؤون الدولة

فأجاب الخديوي اسماعيل الطالبين . وكتب الى رئيس اللاجنة يقول :

« حيث ان هذا القطر لا نعتبره الآن من افريقيا بل هو قسم من أقسام اوربا فلا بد أن نسلك الآن طريقة جديدة تناسب حالتنا الاجتماعية ونطرح الطريقة الاولى القديمة . وعما قريب ترون ما يحدث من التغييرات المهمة مع السهولة فوق المأمول . فان هذا لا يخرج عما تقتضيه العدالة والقوانين وهو غاية مرامنا ولا نعول في ذلك على القول دون الفعل . فقد صممت تصميماً أكيداً على البحث في حقائق الامور للوقوف عليها . وأخذت في ذلك لاثبات صدق عزمي بتكليف نوبار باشا بتشكيل وزارة جديدة . وربما يرى انه ليس لهذا الامر الخطير أهمية في الظاهر الا انه اذا أمعن النظر فيه بغاية الدقة يرى منه نتيجة عظيمة وهي استقلال الوزارة . وهذا ليس يسيراً لان عليه المدار في تغيير الحالة الحالية من أصلها بحالة مرغوبة وهذا على حسب رأيي أقوى دليل كافل في اثبات عزمي وتصميمي على تنفيذ نتائج ما قدمتموه من هذا القرار »

وكتب الى نوبار باشا في تلك السنة عينها يأمره بتشكيل مجلس النظار وجاء في هذا الامر قوله :

« اريد عوضاً عن الانفراد بالامر المتخذ الآن قاعدة في الحكومة المصرية سلطة يكون لها ادارة عامة على المصالح تعادلها قوة موازنة من مجلس النظار بمعنى اني أروم القيام بالامر من الآن فصاعداً باستعانة مجلس النظار والمشاركة معه

« ويجب على مجلس النظار أن يتفاوض في جميع الامور المهمة المتعلقة بالقطر ويرجح رأي أغلبية أعضائه على رأي الاقل عدداً

« ينعقد مجلس النظار تحت رياستكم لاني فوضت هذا التنظيم الجديد الى عهدتكم وجعلت مسئوليته عليكم »

* * *

وأصبح المتولي على مصر لا ينفرد بأي أمر في شؤون الدولة لان مجلس النظار صار هو نفسه المتصرف بهذه الشؤون وان كان قد بقي للخديوي أن يقيل النظار ويعين غيرهم . وأصبح ايراد الدولة للدولة وليس للخديوي الذي عين له مرتب خاص

وسمي الوزراء نظاراً على طريقة الاتراك لان الالفاظ التركية كانت شائعة في الادارة المصرية فلما كانت سنة ١٩١٥ واعلنت الحرب على تركيا سمي مجلس النظار مجلس الوزراء . واخترعت الحكومة القاباً غريبة قديمة مثل صاحب الدولة وصاحب المعالي

وأطول وزارة أو نظارة هي نظارة مصطفى فهمي باشا فقد بلغت ١٣ سنة لأنه نال الرياسة سنة ١٨٩٥ واعتزلها سنة ١٩٠٨ واقصر نظارة هي نظارة الامير توفيق باشا فان مدتها كانت ٢٨ يوماً فقط سنة ١٨٧٩ فان الخديوي اسماعيل بعد أن رضي بتأليف مجلس النظار لم يستطع أن ينزل عن عادته السابقة وهي الرغبة في الاستئثار بالحكم فكان لا يترك النظارة تعيش أكثر من عدة أشهر

وكان في نظارة نوبار باشا الاولى ناظران أحدهما فرنسي والآخر انجليزي وكان مرتب كل منهما ٦٠٠٠ جنيه أما مرتب الناظر الوطني فكان ٣٠٠٠ جنيه وبقي على ذلك إلى الآن

ولما تألف البرلمان وعقد سنة ١٩٢٢ أصبحت الوزارة مسئولة أمام البرلمان . ولكن يمكن الملك اقالتها وكذلك يمكن الملك أن يعين وزراء من غير أعضاء البرلمان

* * *

واذا حسبنا معدل عمر الوزارات في مصر وجدنا أنه سنة وأربعة أشهر ونيف . وهذا معدل حسن اذا قيس بعمر الوزارات في أوربا ولا سيما في العصر الحديث . فان أعمار الوزارات قد أخذت تتناقص بالتدرج مع كثرة الاحزاب وتضارب المصالح واشتراك الشعب في السلطة . فمعدل عمر الوزارة في فرنسا في عهد الجمهورية الثالثة لا يزيد على بضعة أشهر

خطة « كل شيء »

(١) الاتقان ـ اتقان في انتقاء مواد المجلة وفي طبعها وتزيينها بالصور والرسوم ، اتقان يبدو في كل باب وفي كل صفحة وفي كل فقرة

(٢) الايجاز ـ بحيث تأتي « المعاني الكثيرة في الفاظ قليلة » ورب صفحة واحدة ، بل نبذة وجيزة ، عادلت صفحات عدة

قال وقيل

رشدي باشا

ما برح دولة رشدي باشا ملازماً فراشه بسبب ما ألم بصحته وما برحت الجرائد اليومية تلهج بأسماء الذين قد يخلفونه في رياسة مجلس الشيوخ مراعاة لحالته . ولكن بعض الواقفين على بواطن الامور أكدوا لنا أن المغفور له سعد زغلول باشا اعرب قبل وفاته عن رغبته في تجديد تعين رشدي باشا في منصبه ، وانه اذا لم يكن المرض قد أوهن قوى دولته فالمرجح جداً أن يقلد رياسة مجلس الشيوخ مرة أخرى اكراماً لرغبة سعد باشا



رجل طيب

ولا نخال أحداً من عارفي رشدي باشا لا يوافقنا على ان دولته « رجل طيب القلب » كما يقول الفرنسويون ، ومما نرويه في هذا الصدد انه لما استقالت وزارة عدلي باشا الاخيرة وأخذت المفاوضات تدور بين الفقيد العظيم ودولة ثروت باشا لكي يتولى دولته تأليف الوزارة الجديدة رأى لويس أفندي فانوس عضو مجلس الشيوخ ان هذه فرصة حسنة يمكنه ان ينتهزها لبذل المساعي لدى سعد باشا لحمله على ترشيحه لاحدى الوزارات في الوزارة الجديدة . وفعلا قصد الشيخ فانوس الى رشدي باشا وكاشفه بما يدور في خلده فنهض دولته من فوره وتوجه الى بيت الامة وقابل سعد باشا وقال له « انى لا أريد ان أتدخل في مسألة تأليف الوزارة ولكن في حالة ما اذا كان هناك كرسي خال فانى أرشح له لويس فانوس » فظن سعد باشا لاول وهلة ان رشدي باشا يمزح ولكنه لم يلبث ان تحقق انه جاد في كلامه فصرفه بقوله : « نبقى نشوف »

مصطفى النحاس باشا

انتخب سعادة مصطفى النحاس باشا رئيسا لمجلس النواب بعد ما انتخب رئيسا للوفد المصرى وللهيئة الوفدية البرلمانية . ومما لا ريب فيه أن اصدقاءه العديدين وعارفيه الكثيرين لاحظوا انه لم يبدل شيئا من عاداته وأحواله تحت تأثير هذه الر...

كنا جالسين أخيراً مع سعادته فرأيناه يخرج من جيبه دفتراً صغيراً يقيد فيه مفكراته ومواعيده ، وقد كان سعادته يستعمل هذا الدفتر لما كان محاميا . والظاهر ان جلدته الاصلية تمزقت فصنع له بنفسه جلدة أخرى من الورق الابيض كتب عليها « مصطفى النحاس » والظاهر انه كان مسافراً مرة بسكة الحديد فاخذ « يقتل » الوقت قبيل وصول القطار الى المحطة بكتابة اسمه على هذه الجلدة الجديدة بالافرنجية

ولما انتخب سعادته رئيسا للوفد « قلب » بضع صفحات من هذه الاجندة واستمر يقيد مذكراته ومواعيده فيها ... وبعد ما كان يقيد فيها مثلا : « يوم الثلاثاء الساعة ١١ مقابلة الشيخ عبد العزيز .. لاجل قضية عزبته » صار يكتب فيها مثلا : « يوم الثلاثاء الساعة ١١ مقابلة ثروت باشا .. لاجل قضية مصر »

نشأت باشا

أكثرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي من الكتابة حول سفر سعادة حسن نشأت باشا الى ايران ليتقلد منصب وزير مصر المفوض لدى حكومة طهران

ومما نذكره عن سعادته بهذه المناسبة أنه انتهز فرصة اقامته في اسبانيا وتعلم اللغة الاسبانية حتى أجادها ، وقد جلب معه عند قدومه الى مصر ميكانيكياً أسبانياً ليقود له سيارته ، ويخاطبه سعادته دائماً باللغة الاسبانية لانه لا يفقه من اللغات سواها

شكر

ومما نرويه هنا أيضاً على سبيل التفكه انه عقب وصول نشأت باشا الى مصر بيومين نشر سعادته على صفحات الجرائد كلمة شكر لحضرات الذين تفضلوا باستقباله أو زيارته للسلام عليه والاستفسار عن ...

وحدث أن رئيس مرتبي الحروف في مطبعة احدى صحفنا اليومية الكبرى التبس عليه الامر عند وقوع نظره على كلمة « شكر » وظن انها عنوان لكلمة شكر متعلقة بوفاة أو بتشييع جنازة فالحقها بأخبار الوفيات والجنازات طبقاً لما جرت عليه العادة

طلعت بك حرب

أصدرت مطبعة مصر في الاسبوع الماضي « مجموعة خطب محمد طلعت حرب بك نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر وعضو مجلس ادارته المنتدب » في كتاب متقن زاد قيمته الاصلية بهاء ورونقاً

وبمناسبة اصدار هذا الكتاب الذى يدل دلالة واضحة على مبلغ نشاط طلعت بك حرب وتفانيه في خدمة مصالح بلاده الاقتصادية نقول انه على قدر شغف سعادته بالعمل في الساعات المخصصة له يميل من جهة أخرى الى الهدوء والسكينة في ساعات الراحة

ومن شدة حرص سعادته على راحته في أوقات فراغه انه امتنع دائماً عن وضع تلفون في منزله فلما اقترنت كريمته المصون اضطر الى تجهيز داره بالتلفون ليكون على اتصال دائم بها ولكنه احتاط للامر بأن طلب من مصلحة التلفون ألا تذكر نمرة تليفونه في دفتر اسماء مشتركيها ونمر تلفوناتهم

وكم يكون لطيفا منا لو نشرنا نحن هنا هذه النمرة !



الشيخ حافظ وهبه

غادر العاصمة في الاسبوع الماضي سيادة الاستاذ الشيخ حافظ وهبه المستشار الخاص لجلالة الملك ابن السعود بعد ما أقام فيها أياما ، وكان سفره بالطيارة

وقد سألناه قبل قيامه هل « يدوخ » في الطيارة فأجاب بالنفي لانه لا « يدوخ » في البحر وذلك بعد ما ظل عائما عليه مرة ثلاثة أشهر متواصلة حين كان يبحث عن اللؤلؤ ويشتغل بتجارته قبل أن ينتظم في سلك بطانة الملك ابن السعود

(ك)



الهلال * لسان حال النهضة العصرية

اقرأ مخترعات جزء ديسمبر بصفحة ٢١

أخلاق العظماء – عالية أم سافلة ؟

في الصورة المنشورة هنا خمسة عظماء كانت اخلاقهم منحطة فهل هذا شأن سائر العظماء ؟

المشهور بين الكافة ان للشعراء والادباء أخلاقاً تباين أخلاق الناس وتدفع بهم الى مطاوعة الشهوات الجامحة . فيذكرون مثلا ان بيرون الشاعر الانجليزي كان متهتكاً وان أوسكار وايلد حبس لفسقه وان دومو باسان كان سكيراً وان دكونسي كان يتعاطى الافيون . ونحن الذين نقرأ العربية نعرف أشياء تشابه مثل هذا الكلام عن أبي نواس والبحتري والحكيم ابن سينا وابن زيدون بل ابن خلكان نفسه صاحب التراجم المعروفة

ولكن العظيم سواء أكان أديباً أم عالماً أم قائداً هو على وجه العموم أقل تهتكاً واستسلاماً لشهواته من سائر الناس . وهو في الواقع فوق المتوسط . وانما الناس يلتفتون اليه اكثر من التفاتهم الى غيره . فلو أننا سمعنا عن رجل بقال أو نجار أو غني من اصحاب الارض انه يسكر أو يتهتك لما وثبنا من هذا الخبر البسيط الى التعميم بحيث نقول ان كل النجارين يسكرون . ولكن هفوة العظيم تلفت النظر وتستغرب وتدعو الى القيل والقال حتى تكبر الرواية وتستملح فتحصى عندئذ كل هفوات العظماء وتبدو لنا كأنها خاصة بهم دون سواهم من الناس

ولكن الواقع ان كل شيء عادي يعمله العظيم أو العبقري لا يستحق الرواية وانما الشيء الشاذ هو الذي يروى حتى اننا أحياناً نقرأ ترجمة واحد من العظماء فنراها كأنها كانت كلها شاذة . ولم تكن في الواقع كذلك ولكن المترجم بحياته لم يجد من المستطرف ان يقول انه كان يأكل ويشرب وينام مثلنا

والعظماء من الملوك وقادة الجيوش كان فيهم أيضاً من يتسامح في الاخلاق مثل نابليون فان حوادث تهجمه على النساء لا تعد وفيها فظاعة الرجل الضعيف يحاول ان يظهر بمظهر القوي . وكانت كاترين الثانية امبراطورة روسيا لا تعرف العفاف . أما جنكيز خان فلم يكن [illegible] انسان بل ربما كان في صورة حيوان أيضاً . وكان بطرس الاكبر سفاحاً قتل ابنه كأنه كان يقتل دجاجة . وأخيراً كان في الاسكندر الاكبر من الغدر والخيانة بالاصدقاء ما جعله يقتلهم في وقت سكره فاذا صحا بكاهم وندم

ولكن هذا التهتك في الخمر والنساء نحفظه نحن عن العظماء والعبقريين لا لانه هائل عظيم في نفسه بل لاننا نحب أن نعرف كل دقيقة من



خمسة من عظماء العالم تدل حياتهم على انحطاط من جهة الاخلاق والآداب الاجتماعية . وهم من اليمين نابليون وكاترين الثانية وجنكيز خان وبطرس الاكبر والاسكندر الاكبر

دقائق العظماء . وهذا النقص الذي يعزى الى أخلاق العظماء مثل الجنون الذي يعزى الى العبقريين فانه قليل الحدوث جداً ولكنه ظاهر جداً لان العبقري بطبيعة عبقريته ظاهر معروض لأعين الناس في كل زمان . وقد حاول أستاذ أميركي ان يحصي عدد المتهتكين من العظماء في تاريخ العالم كله فلم يستطع أن يحصي اكثر من ٢٥ نفساً . وذلك في حين أننا نعرف الآن ان أربعة أخماس [illegible]

ولكن الواقع الذي يثبته الاحصاء والاستقراء ان العظماء مهما كان المسلك الذي يسلكونه الى المرتبة العليا التي يبلغونها هم أشد الناس عناية بالاخلاق. بل من يتأمل في اخلاقهم يجدها أميل الى النسك والتقشف منها الى الاسراف في القوى والتهتك . ويمكن تعليل ذلك بأيسر سبيل . فان العظمة غالية تحتاج الى جمع الجهود وتوجيهها الى الغاية المقصودة فاذا تشتتت القوى في الشراب أو النساء لم يجد العظيم من نفسه ذلك الدافع الذي يحمله الى غايته إذ تخور نفسه اذا خار جسمه وتقل جرأته بضعف قلبه وينقص جلده وتنفل عزيمته وتذهب مثابرته

فكل عظيم يعني بصحته عناية كبيرة حتى يتوفر على عمله . والعناية بالصحة تدعو الى التقشف في الطعام والشراب وتحث صاحبها على الاقتصاد في عواطفه والاستقامة في أخلاقه ومعيشته . وقلما تجد عظيما يتناول الخمر بل من العظماء من يتقشفون ويتورعون من تناول اللحم . والاعمال الذهنية هي أشق الاعمال في العالم وهي تهد القوى وتكاد تمزق الاعصاب فاذا لم يكن الجسم موفر القوة من جملة نواحيه لم يستطع الاديب أو السياسي أو العالم أن يفكر تفكيراً صحيحاً



في الغيرة

قيل لاحدهم فلان يشتمك في غيبتك . فقال : لو ضربني في غيبتي لما شعرت بضربه

أمثلة ايطالية

الزهو ابن الجهل
الماء البعيد لا يطفىء الحريق القريب
خير ما يكسبك المدح هو ان تموت
المطبعة أم الاغلاط
الخمر والشباب نار على نار
كل شيء يحتاج الى معلم الا الشر
الحق كالزيت لا بد ان يطفو

كفاية المرأة

خطب المستر هوجارث رئيس الجمعية الطبية البريطانية فقال ان كل فحص يعمل يدل على ان المرأة ليست دون الرجل في قوة الجسم أو الذهن . وانه لمن الخسارة العظيمة على الامة ان تقصر كفايتها على البيت ولا تستعمل قوة جسمها وذهنها في الخدمة العمومية مثل الرجل . وخاصة اذا عرفنا ان المرأة راغبة في هذه الخدمة

التزوج بالشجر

في الهند عادة غريبة . وهو انه اذا تزوج أحدهم امرأتين ثم ماتت كل منهما رفض الناس ان يزوجوه من أهلهم خوفاً من ان تموت الزوجة الثالثة . فيعمد عندئذ الى شجرة فيتزوجها . وبعد ذلك تقطع الشجرة

ومنذ مدة كان لاحد البراهمة ابنة ابتليت بالجدري ففقدت عينيها . وامتنع الناس بالطبع من زواجها . فلما أسن أبوها ورأى نفسه يقترب من الموت عمد الى شجرة تين فزوجها بها وعقد لذلك وليمة فاخرة . وكانت غايته من ذلك ان يرفع عنها عار العزوبة . فانهم في الهند يعيرون من الفتاة العزباء ويعتقدون ان العزوبة تشينها وتحط مقامها مدى حياتها

هل تنخسف اليابان ؟

يقول الاستاذ نوهل ان جزر اليابان ستنخسف قبل نهاية مائة الف عام وذلك لكثرة ما تحتها وما حولها من البراكين التي تتأجج وقد تغور بها وتخسفها في أي وقت . وتحدث الزلازل كل يوم في اليابان ولكنها خفيفة قلما يشعر بها السكان وإنما المراصد ترصدها وتسجلها

وفي بعض الزلازل الماضية انخسفت أجزاء كثيرة من الارض وانخسف أيضاً قعر البحر القريب من بعض الجزر

نوم الاطفال

يقول أحد الاطباء ان نمو الاطفال لا يحدث إلا وقت نومهم أما في اليقظة فان قوتهم تتصرف إلى الحركة والهضم . ومن ذلك يتبين للقارىء أهمية النوم عند الطفل . ومن اكبر الجرائم أن يؤذن للطفل بان يبقى يقظاً إلى ما بعد الساعة الثامنة في المساء فان ١٢ ساعة من النوم للطفل الذي يبلغ ٤ سنوات ليست كثيرة بل واجبة . فاذا لم ينم الطفل في النهار فيجب أن ينام طول الليل من بعد الغروب إلى الصباح

شوارع برلين

في برلين عاصمة المانيا ٢٤ شارعاً باسم شارع برلين . وفيها ٢٠ شارعاً باسم بسمارك و ٤ ميادين بهذا الاسم أيضاً و ١٤ شارعاً باسم جيته الشاعر ولذلك يحتاج راكب الأتومبيل أن يعين للسائق الحي الذي به الشارع لان الشارع وحده لا يكفي وعلى النقيض من ذلك أميركا فانها تستعمل الارقام للشوارع بدل الاسماء

لماذا هو أعزب

المستر نيكولز كاتب انجليزي معروف لا يتزوج وقد صرح بالعلة لهذه العزوبة التي لا يختمها بزواج هي فقال ان عنده لذلك سببين : الاول انه يعرف ان الشهوات زائلة لا تقيم . والثاني انه

الرجال أربعة

قال الخليل بن احمد : الرجال أربعة . فرجل يدري ويدري أنه يدري . فذلك عالم فسلوه . ورجل يدري ولا يدري أنه يدري . فذلك الناسي فذكروه . ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري . فذلك الجاهل فعلموه . ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري . فذلك الاحمق فاجتنبوه

بعض الحقائق

عند ما يمثل تشارلي تشابلن تؤخذ له ١٦ صورة في الثانية

أنظف بلدة في العالم هي برويك في هولندا

أطول جسر في العالم هو في الصين يبلغ طوله ٥ أميال ويحمله ٣٠٠ عقد

يسير العيار من البندقية بسرعة ٢٠٠٠ ميل في الساعة

يقال ان زعماء الساسة والحرب في أوربا زرق العيون

يجفف الموز في جاميكا ويسحق دقيقاً يخبز به الخبز

الجمل أشغف الحيوانات بالتدخين

كل سنة أيامها ٣٦٥ تبتدىء بنفس اليوم الذي تنتهي به

صدق التنبؤ

— هل يمكنك ان تتنبأ عن المستقبل ؟

— بالطبع فانا أتنبأ لك باني لن أدفع أجرة البيت في الشهر الآتي

كل شيء والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة : (كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشانها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

بين ثروت باشا والفقيد العظيم

وزير مصر يضحي بصحته لاجل بلاده

حظينا في أول مارس سنة ١٩٢٦ بمقابلة دولة عبد الخالق ثروت باشا في داره برمل الاسكندرية وكنا قد سافرنا اليها لحضور الحفلات التى اقيمت فيها بمناسبة عيد يوبيل المحاكم المختلطة ، ودار الحديث على شؤون شتى الى أن تناول حادث « الائتلاف » الذى كان موضوع حديث الخاص والعام في تلك الايام فسألت الوزير الخطير عن الاسباب التى دعته الى التآزر مع المغفور له سعد زغلول باشا بعد ذلك الصراع الطويل فأجاب دولته « انى ما اختلفت مع سعد باشا على السياسة الداخليـة قط ولكن خلافنا كان يدور على السياسة الخارجية ، كان له فيها خطة معينة وكان لي فيها خطة معينة ، فلما انتهيت من سياستى الخارجية لم يبق أمامنا سوى السياسة الداخليـة التى كنا متفقين عليها تمام الاتفاق ، واذ رأينا الذين في أيديهم زمام الحكم يحاولون هدم ما شيدناه بجهودنا مجتمعة خشينا على الدستور وعلى البرلمان الذى هو وليده فوضعت يدى في يد سعد باشا متعاونين على تنفيذ السياسة التى نحن على تمـام اتفاق فيما يتعلق بمبادئها وخططها »

وسألت ثروت باشا هل كان الحديث الذى دار بينهما في المقابلة الاولى على « الماضى » ؟ فاجابنى كلا ! بل اننا عكفنا في الحال على معالجة الحالة الحاضرة وعلى التطلع الى المستقبل بشعور مفعم بالامل »

والقراء يذكرون انه لما دخل ثروت باشا على سعد باشا يومئذ بكى الفقيد العظيم فرحاً للقاء شقيقه الصغير ، وقد شاء القدر أن يبكي الشقيق الصغير بعد ردح من الزمان على شقيقه الكبير لوعة وحسرة !

وقد اتصل بنا من بعض الواقفين على بواطن الامور انه لما صحب ثروت باشا جلالة الملك في رحلته الى لندن اقتصر جهد دولته في بادىء الامر على محو وازالة ما كان قد علق في نفوس الساسة الانجليز من الاثر السيىء الذى ولده فيها حادث اغتيال السردار

والظاهر ان سعد باشا علم بالجهود المخلصة التى بذلها ثروت باشا في هذا الشأن قبل وفاته بأيام قلائل فنادى حرمه المصون الى جواره وكلفها « أن تشكر ثروت باشا متى عاد على اخلاصه »

✡ ✡ ✡

وقد انحرف [illegible]

انحرافاً لزم من اجله داره فذكرنا ذلك بأنه كان من أثر تلك المفاوضات الدقيقة التى اجتاز مراحلها ثروت باشا عقب اعلان تصريح ٢٨ فبراير خاصة بالتعويضات وقانون التضمينات وما تخللها من مشكلات ومعضلات ان اعتلت صحة وزيرنا الكبير اعتلالا سيئاً ، فحتم عليه أطباؤه أن يسافر الى ضاحية من ضواحي الارياف تمتاز بهدوئها وسكينتها عن الاسكندرية وصخبها وضوضائها ، انتجاعاً للصحة والعافية والتماساً للراحة والطمأنينة



ثروت باشا الى جانب الفقيد العظيم في احتفال وطني

وامتثل ثروت باشا لمشورة أطبائه وسافر الى « سخا » ومعه أصغر أنجاله ، عزيز بك ثروت ، وكان اذ ذاك يدرس الطب في أوربا وقد حضر الى مصر لزيارة والده قبل انتقاله الى سخا بيوم فاستصحبه معه ، وكأن طبيعة الساسة تأبى عليهم حتى في أوقات مرضهم وافتقارهم الى الراحة الا أن يرضوا أنفسهم من ان الى اخر بالنظر في شؤون الدولة فاستصحب ثروت باشا معه أيضاً محمد بك وجيه من سكرتارية مكتبه وقد صار اليوم مديراً للشؤون السياسية والتجارية بوزارة الخارجية

اشتغل ثروت باشا في سخا ولم ينزل على مشورة الاطباء على الوجه المرغوب فيه ، وعلم بعض الاعيان والموظفين بوجود دولته في سخا فتوافدوا عليـه كعادتهم للاستفسار عن صحته ـــ سافر ثروت باشا الى سخا وصوته سليم ثم غادرها بعد ثلاثة أيام الى الاسكندرية وقد ازدادت حالته الصحية سوءاً

وما عاد ثروت باشا الى الاسكندرية في مساءيوم [illegible]

المستشار القضائي للحكومة المصرية حينذاك ومندوب من دار المندوب السامي البريطاني وكانا يحملان الـ[illegible] في حقيبتيهما أوراقاً تتضمن رأى حكومة صاحب الجلالة البريطانية فيما عرضه وزير مصر عليها من نصوص واقتراحات

وكان الطبيب قد نهى ثروت باشا عن الكلام وأشار عليه بتعاطي أقراص دواء معين ، على ألا يأخذ منها أكثر من قرص واحد كل ساعة ، ريثما يعود اليه صوته الطبيعي غير أنه لما دخل عليه المندوبان الانجليزيان يحملان بين طيات أوراقهما ما كان دولته يتوق الى معرفته والاطلاع عليه تقوى على حاله وبذل جهداً عظيماً للكلام غير مبال بالام حلقه واخذ يبلع القرص تلو القرص من الدواء الذى كان يتعاطاه ليساعده على تجديد قوى صوته متناسياً تعليمات الطبيب

وما أتى ثروت باشا على آخر مباحثاته مع المندوبين الانجليزيين حتى كان التعب قد أخذ منه كل مأخذ ، وفي تلك اللحظة أقبل عليه الدكتور أحمد بك فريد رفاعى وكان موجوداً في الدار ساعتئذ وأخبره أن جماعة من كبار الموظفين ينتظرون في بهو الاستقبال لمشاهدته والسؤال عن حاله وكان بينهم حلمي عيسى باشا ولطفي السيد بك وغالب كفافي بك ، وتوقع رفاعي بك أن يشفق ثروت باشا على صحته ويعتذر الى زائريه اعتذاراً رقيقاً مقروناً بالشكر وخصوصا بعد ما أجهد نفسه وحملها فوق طاقتها في خلال مناقشاته مع المندوبين الانجليزيين غير أنه لم يكن من دولته الا ان أذن لهم في الدخول عليـه وقابلهم وتحدث اليهم بمـا جبل عليه من الرقة والبشاشة

وعلى ذكر كفافي بك مدير بنى سويف الاسبق نقول انه كان يومئذ وكيلا لمديرية جرجا وكان بعضهم قد طعن في كفاءته ومقدرته لثروت باشا وكانت النية متجهة في الدوائر الرسمية الى احالته الى المعاش فلما قابله ثروت باشا واستوثق من كفاءته ودرايته ونزاهته أصدر قراراً في اليوم التالي بتعيينه محافظا لدمياط بدلا من احالته الى المعاش

ومما يؤثر عن ثروت باشا انه قال لبعض اخصائه على أثر مقابلته لكفافي بك : « يظنون أنى الحاكم بأمره في كرسي الوزارة ويفترضون دوام بقائى كأنتى ممن لا يرضي ضميره ولا الهه . . . أنا لا أسيء قط الى موظف في مركزه وكل كفء يأخذ حقه منى ولن أنال احداً بأذى . على أنى أبذل سياسة الحزم في تطهير الحكومة »

(ك)

كيف تحرر جرائدنا الكبرى

٢ — السياسة

اذا كان الاستاذ أمين بك الرافعي رئيس تحرير « الأخبار » قد عرف بحسن معاملته لمرءوسيه فأظن ان الدكتور حسين بك هيكل رئيس تحرير « السياسة » يجاريه في هذه الناحية من نواحيه ويمتاز عنه بما يمزج به كلامه من ملح ونكات في خلال تحدثه الى كبار مساعديه ولا أخالك في ساعة فراغ تميز بين الدكتور هيكل ومن يحيط به من صفوة معاونيه . ولرئيس تحرير « السياسة » حكمة في سلوك هـذا المسلك مع محرريه وهي ، كما يقول ، رغبته في أن يشعر الجميع بأنهم ينتمون الى أسرة واحدة متحدة متآزرة ، وهذا شعور لا ينمو في القلوب الا اذا توثقت بينها عرى الالفة وتوطدت علاقات الصداقة والمودة

* * *

يضاف الى ما تقدم ان الدكتور هيكل من اكثر رؤساء تحرير جرائدنا ديمقراطية وان كان مظهره الخارجي لا ينم الا على شدة في الخلق وتعنت في معاملته الشخصية . اذا أراد ان يدعو اليه أحد معاونيه خاطبه بالتلفون قائلا « تفضل لعندي لحظة » أو « أرجوك أن تمر عليَّ قليلاً قبل خروجك » واذا كانت لديه تعليمات لاحد مساعديه قال له « ارجوك يا فلان ان تفعل كذا اذا كان ممكن » أو « هل عندك مانع من عمل كذا »

وربما كان في مقدمة العوامل التي تساعد الدكتور هيكل على معاملة مرءوسيه هذه المعاملة أنهم كلهم من الشبان المتعلمين الراقين الذين لا يخشى أن يتوسلوا بلطف رئيسهم نحوهم ليسلكوا مسلك التمرد والكسل ، بل ربما كان ما يبديه من اللطف نحوهم باعثاً لهم على أداء الواجب على الوجه الاكمل

* * *

وكم يبدو لك الدكتور هيكل لطيفاً عندما تسمعه يحيي أحد صغار مرءوسيه بقوله له : « بنسوار يا أخ » فتحسبه « سكّرة » كما يقول العامة ولـكنك اذا تطلعت في الوقت عينه الى المقال الذي يكون منهمكاً في تدبيجه في تلك اللحظة ، تبين لك كيف يستطيع الكاتب أن يكوي خصومه السياسيين كياً . والذي يعجبني من الدكتور هيكل انه يعرف كيف يفرق بين الخصومة السياسية والخصومة الشخصية . رأيته جالساً مرة مع أحد كتاب الاتحاديين يتبسط معه في الحديث وسرد الحكايات والنكات فلما بصر بي مقبلاً نحوهما قال لي بلهجة المزاح : « حاسب في كلامك فهذا اتحادي » وظل الحديث يدور على شؤون عامة الى ان انصرف الاتحادي فاستطرد الدكتور هيكل عندئذ الى الكلام عن موضوع العمل الذي جئت اليه من أجله

* * *

واذا كان الدكتور هيكل لطيفاً كما قدمنا ووديعاً كما ذكرنا غير انه لا يرضى « بأن يدوس أحد على قدميه » كما يقول الافرنج أي انه لطيف ما دامت كرامته موفورة ، وديمقراطي ما زالت مكانته مصونة . أما اذا مست تلك الكرامة أو حاول أحد النيل من تلك المكانة ، تقلص « الهيكل » وتورمت عيناه ووقفت حركة جفنيهما وتطاير رماد السيجارة كأنه شرار نار وقال « لا . بدون بقى . أظن لحد كده وكفاية » وهنا « يخبط » مخاطبه كلمتين أو ثلاث كلمات تكون فصل الخطاب

ولكن الدكتور هيكل لا يعرف أن يحمل في قلبه حقداً فلا يلبث طويلاً حتى يسترد حالته الطبيعية المطبوعة على الرقة والدعة وحب المداعبة

* * *

ويختلف مركز الدكتور هيكل عن مركز معظم رؤساء تحرير جرائدنا باختلاف مركز « السياسة » عن مركز الجرائد الاخرى . فالسياسة جريدة سياسية قبل كل شيء وهي تمثل حزباً سياسياً يعرف الناس مقام افراده ونفوذ رجاله

هـذا من جهة ومن جهة اخرى ان « السياسة » تملكها شركة مساهمة لها أغراض سياسية عامة لا فرد من الافراد له مآرب شخصية خاصة . وبحكم مركز « السياسة » هذا يستطيع القارىء أن يتصور مبلغ دقة موقف الدكتور هيكل ومقدار صعوبة المهمة الملقاة على عاتقه ، فهو دائماً مضطر الى مراعاة ظروف شتى في كتاباته وفي البحوث التي تنشر على صفحات جريدته ، سواء أكان ذلك من حيث مبادىء الحزب الذي تمثله « السياسة » أم من حيث الخطة التي يتبعها الحزب وتصفها « السياسة »

* * *

ولـكيلا يكثر « الطباخون » فتأتي النتيجة مناقضة للغاية المرغوب فيها جعل الدكتور حافظ بك عفيفي صلة الاتصال أو همزة الوصل بين حزب الاحرار الدستوريين وهيئة رياسة تحرير السياسة ففي كل ليلة يجتمع الدكتور حافظ بك والدكتور هيكل بك ويبحثان في حالة اليوم بحثاً دقيقاً مطولاً يتمخض عنه « حديث اليوم » ويندر ان تجد اثنين يحترم احدهما الآخر ويجل أحدهما الآخر ويحب احدهما الآخر ، مثل الدكتور حافظ بك والدكتور هيكل بك

ولأن دار الاحرار الدستوريين واقعة ودار « السياسة » في بناية واحدة فان مكتب الدكتور هيكل لا يخلو من الزائرين قبل الساعة التاسعة والنصف مساء وقد يمكث [illegible] الى العاشرة . . .

(البقية في صفحة ١٦)





مذكرات فضولي

على الدنيا السلام

حكمت محكمة الجنح في زفتى بحبس أحد ساقة السيارات شهرين مع الشغل لأنه تعمد أن يصدم بسيارته مأمور المركز صدمة أصابته بجروح عولجت في عدة أيام ، وسيقضي هذا السائق مدة الحبس ويخرج وكان لم يصبه شيء ، لانه كما يظهر من سوابقه بلا قيمة تنقص بالحبس ولا درجة ينزله عنها الحكم وكل ما في العقوبة التي نالته انها تقل من هيبة القانون ! وحبس مثل هذا المجرم شهرين قليل لاسباب أهمها

١ ـ انه يعتقد ان الاعتداء على الناس مع التعمد ليس مما يعاقب عليه بغير مثل ذلك الحكم اللطيف

٢ ـ غيره من السواقين يعتقدون مثل ذلك الاعتقاد

٤ ـ يترتب على ذلك زيادة الحوادث وفظاعتها

اما فظاعة الحوادث المنتظرة بعد الحكم في هذا الحادث فعلى مقدار الفرق بين مأمور المركز وبين أي شخص من المارة في نظر السواق ، والسواق يعتقد ان مأمور المركز أعظم من الوزير فاذا هان دهسه فقل عليَّ وعليك وعلى الدنيا السلام

***

خبير أجنبي

لاحظت مصلحة التجارة والصناعة ان الارز المصري على غير ما ينبغي أن يكون وانه في حاجة إلى خبير يحسنه وبعد كلام طويل دار بين قناصل مصر في الخارج وبين الحكومة المصرية قرّ الرأي على التفتيش عن خبير أجنبي يقوم بهذه المهمة والخبير الاجنبي المطلوب انجليزي بالطبع أو بالذوق أو بما لا أدري !

هـذا هو الخبير الجديد الذي لا معنى له إلا ان مدارس الزراعة في مصر لا تصلح لتعليم أحد يعرف كيف يعني بالارز !

فقل لي بحياة [illegible]

فيها خبير بالزراعة فهل مدارس الزراعة منشأة لتعليم التجارة والحدادة ، ولماذا يقال ان مصر بلاد زراعية ، وما الذي فعلته وزارة الزراعة من عهد نشأتها إلى الآن ؟

انا انفخ في قربة مقطوعة ، ولعلي لا أفهم ان ارسال البعثات لتعلم الفلسفة واللغة العبرية أهم من ارسال بعثة لتعلم الزراعة وليس الحق على الحكومة بل الحق على مخي !

***

أمري لله

رأيت في الصحف اليومية هذه الاستغاثة :

« نحن منكوبي كفور نجم الدين هدمت الامطار مبانينا وعلمنا ان ام المحسنين تصدقت على المصابين ببلدنا وان الصدقة وزعت ولم ينلنا شيء فنرجو العطف علينا » ! « امضاءات »

رأيت هـذا في الصحف ولست أريد أن أبحث كيف وزعت الاعانة ومن الذي أغاثوه ومن الذي أهملوه فاني إنما أريد أن أعرف شيئاً واحداً هو هل مصر كلها ليس فيها صاحب مال غير ام المحسنين ؟

يهدم المطر بيوت الفقراء فلا يغيثهم غير ام المحسنين ، وتشبّ النار في بيادر صغار الفلاحين أو دورهم فلا يرفع عنهم البلاء غير ام المحسنين ، ويتلف السيل مزارع الفقراء في الريف فلا يخفف بلواهم غير ام المحسنين ، ما هذا أليس في البلاد انسان يريد أن يقال له أبو المحسنين ؟

في وادي النيل مئات من كبار الاغنياء وعيب على طرابيشهم وعمائمهم ألا يحملوا من هـذه الاعباء ولو الربع ليقال ان في مصر رجالاً عظماء يقدرون على ربع ما تقدر عليه ام المحسنين

بل هو كلام أقوله أشفي به غليلي منهم ويقيني انه كلام ضائع في الهواء ، لان النفس الحية حية بالطبع وليس الضرب يقيم الموتى من مراقدهم ، [illegible]

يفعلوا شيئاً للخير ، فان لم يعجبهم هـذا الصدق فأمري معهم لله

***

؟؟؟

اذا كانت نفس أحد الناس في الدجاج المحمر وكانت نفس الآخر في حلة جديدة أو حلية نفيسة فان نفسي أنا في السياسة أريد ان أتكلم فيها ولا أدري ماذا أقول فهي ممنوعة مني كما ان الدجاجة المحمرة ممنوعة من الفقير المعدم والحلة الجديدة ممنوعة من كل انسان في هذه الايام التي وقفت فيها حركة بيع القطن في البورصة

ولكني سأذوق قطعة من سياسة اليوم ولو قالوا « فضولي » لان صدري قد ضاق ولم يعد فيه موضع للصبر على هذا التباله الذي يتباله السياسيون هنا وفي انجلترا

يقولون ـ هنا وهناك ـ ان المصريين والانجليز قد تفاهموا على ان تكون بينهم معاهدة ، فما هو الاساس الذي تفاهموا عليه ؟ هل المصريون يرضون ان تبقي انجلترا جيوشها في مصر ، أو الانجليز يرضون ان يسحبوا هذه الجيوش ؟

ونترك الجيوش في ناحية وننظر الى النواحي الاخر فهل في نية مصر ان تترك السودان لانجلترا راضية بما توعد به من الماء أو في نية انجلترا ان تترك السودان راضية من الغنيمة بالاياب ؟

وما معنى قول روتر : ان مصر ستكون مستقلة في المعاهدة المنتظرة وسيكون لانجلترا ان تحتفظ بقناة السويس وان تكون حامية لوادي النيل من غارات الاجانب ؟

هذه أمور متناقضة لا أفهمها ولا أعرف ان في الدنيا أحداً يفهمها وعليَّ أنا وحدي الف لعنة اذا ادعى انسان انه يفهمها بشرط ان يكون صادقاً وان يكون بعقله

***

الخمر

ما لمن يعاقرها حشمة ولا أدب
يحمل الهموم ولو قيل انه طرب
يزعمون ان لها لذة وقد كذبوا
كيف تستلذ وفيها الهوان والعطب ؟

فضولي

انجليزيان يلتقيان في مجاهل افريقيا منذ خمسين سنة

قصة ستانلي ولفنجستون

منذ خمسين سنة أى في سنة ١٨٧٧ تمكن ستانلي من اختراق افريقيا من الغرب الى الشرق. وحياة ستانلي يقرأها الانسان فيحسبها أسطورة من الاساطير القديمة لوفرة ما فيها من اقتحامات ومجازفات تكفي عشرات الرجال. فقد ولد في انجلترا سنة ١٨٤١ ومات أبوه ولقي جهداً شديداً في مكابدة الفاقة والبؤس. ثم هاجر الى اميركا واتفق نشوب الحرب الاهلية بين الشماليين والجنوبيين بشأن الرق فانتظم في


ستانلي

الجيش فتجند. وفي سنة ١٨٦٨ صار مكاتباً لنيويورك هيرالد في الحبشة. ومن ذلك بدأت رحلاته الكثيرة الى مجاهل افريقيا

ففي السنة التالية ذاعت الاخبار بان الرحالة لفنجستون قد ضل في افريقيا ولم يعرف هل هو حي أو ميت فانفذت النيويورك هيرالد ستانلي لكي يبحث عنه

وتجهز ستانلي في مدينة زنجبار فاخذ معه ثلاثة من الاوربيين و ٣١ جندياً زنجبارياً و ١٥٣ حمالا وخرج بهم سنة ١٨٧١ وما زالوا يسيرون ويخطون حتى وجدوا لفنجستون في أوجيجي حيا فرغبوا اليه في الرجوع ولكنه رفض. وبقي لفنجستون وستانلي عدة أشهر ثم افترقا

وفي سنة ١٨٧٤ قصد ستانلي الى افريقيا الوسطى وقضى ٣ سنوات وهو يخترق القارة من الغرب الى الشرق ونجح في اختراقها سنة ١٨٧٧. وعاد بعد ذلك الى أوربا

وفي سنة ١٨٨٤ غادر أوربا وقصد الى افريقيا ايضاً للبحث عن أمين باشا وكانت ثورة الدراويش في السودان قد قطعته عن مصر. ونجح ستانلي في انقاذ أمين

وعاد بعد ذلك الى انجلترا ودخل في الرعوية البريطانية التى كان قد فقدها عندما هاجر الى امريكا. وانتخب نائباً للبرلمان بين سنتى ١٨٨٥ و ١٩٠٠ وتزوج امرأة انجليزية ومات سنة ١٩٠٤ وله جملة مؤلفات كلها خاصة برحلاته الى افريقيا

أما لفنجستون هذا الذى خرج الى افريقيا للبحث عنه فانجليزى ولد سنة ١٨١٣ ومات سنة ١٨٧٣ وقد بدأ حياته مبشراً. وغادر انجلترا الى افريقيا للتبشير سنة ١٨٤٠ بعد ان كان قد حصل على شهادة الطب. وبقي في افريقيا الجنوبية تسع سنوات وهو يبشر بين الزنوج بالمسيحية ولكنه في سنة ١٨٤٩ خرج يرتاد مجاهل افريقيا فاكتشف بحيرة نجامي وجزءاً من نهر زمبيزى

وفي سنة ١٨٥٢ أخذ يرتاد هذا النهر حتى بلغ المحيط الهندى وعثر في طريقه على مساقط فكتوريا العظيمة

وفي سنة ١٨٦٥ خرج في رحلة شاقة يقصد منها الى اكتشاف منابع النيل واكتشف بحيرة مويرة وبحيرة بنجويله. وذاع في انجلترا أنه ضل فانفذت النيويورك هيرالد ستانلي للبحث عنه ولقيه كما ذكرنا آنفاً. وكان ستانلي قد رغب اليه في الرجوع الى انجلترا ولكنه رفض مع ان صحته كانت قد انحطت فقد كان شديد الرغبة في العثور على منابع النيل ورسمها. ومات [illegible]

ويقدر عدد الاميال التى قطعها لفنجستون في رحلاته مدة الثلاثة والثلاثين سنة التى قضاها في افريقيا بنحو ٣٠٠٠٠ ميل في مجاهل لم يكن يعرفها أوربي وكان يحث حكومته على منع الاتجار بالرقيق

ولما مات حنطه اتباعه من الزنوج وحملوه الى الشاطىء حيث نقل الى انجلترا ودفن في وستمنستر مدفن عظماء الانجليز

☆☆☆



لفنجستون

وقد ضل كثيرون من المستكشفين طرقهم قبل لفنجستون وبعده. ويضيق هذا المقام عن سرد قصصهم جميعا وما لقوه من المصاعب والاهوال. وقد كان معظمهم فيما مضى يذهبون ضحية جرأتهم واقدامهم فلم تكن الحكومات والشعوب تعنى دائما بأمرهم وايفاد البعثات للبحث عنهم

أما اليوم فحالما تذكر الجرائد خبر انقطاع الاخبار عن أحد الرحالين أو المستكشفين فان الهيئات الرسمية وغير الرسمية تتعاون بجميع ما لديها من الوسائل لتخليصهم. وهذا أقل ما يمكن الناس أن [illegible] مدينون به لتلك الفئة المجيدة

من خلال



قبر جديد في سقارة

وجد هذا القبر في سقارة وهو للملك زوس ... الثالثة . ومن غريب ما وجد فيها ثلاثة ابوا... لتضليل الباحث او السارق وعلى الحائط كتا...



الملك حسين في بيته

يقيم الملك حسين الذي كان يتولى عرش الحجاز قبل غارة الوهابيين في قبرس وهو يرى هنا مع زواره المصريين . وهم من اليمين الى اليسار في الصف الامامي : واصف افندي اباظه ووهيب بك دوس والملك حسين وعبد الحميد بك اباظه والشيخ محمد راضي . وفي الصف الاعلى من اليمين : جميل افندي عزت والامير زيد وفؤاد افندي الخطيب



فندق ا...

هذا الفندق الاميركي يقوم في اتلانطيك ...
وقد استو...

زواج الامراء

تزوج دوق ابوليا وهو الابن الاكبر لدوق اوستا الايطالي بالاميرة انا الفرنسية ابنة دوق جيز المطالب بعرش فرنسا . ويرى العروسان في هذه الصورة في حفلة قرانهما





مساقط

مساقط امبسات التي تبعد عن بحيرة تسانا ... وقد قلقت الخواطر في انجلترا ومصر بشأن الاتفاق الذي قيل انه تم ... كبرى لا يمكن زراعته اذا نقصت مياه البحر

التصوير



في قبر سقارة

سقارة الذي وجد حديثاً والذي ينسب الى زوس
عجيبة تدل على براعة الصناع المصريين . ومع ذلك
القبر أقدم من توتنخ امون بنحو ١٧٠٠ سنة



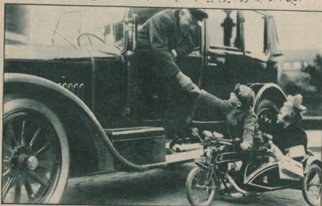
الدعاية الالمانية مدة الحرب

تجمع دفترخانة الحرب في الحكومة الانجليزية جميع مستندات الحرب ومطبوعاتها التي كانت تطبعها الحكومة الالمانية . ومن ذلك طائفة من اعلانات الدعاية التي كانت تنشرها حكومة الامبراطور غليوم لتشجيع الناس على الحرب وبث روح التفاؤل في قلوبهم . وهذه الصورة تمثل قادة الحرب من الالمان في مركز القيادة وهم يبتسمون وهم من اليسار الى اليمين : الامبراطور غليوم يليه ابنه ولي العهد ثم المارشال هندنبرج



طراز جديد

يختلف عما تعودناه من ناطحات السحاب
راحة والترف



اصغر سائق للاتوسيكل

صنع صانع ميكانيكي الماني اتوسيكلا يركبه ابنه الذي لا يبلغ عمره اربع سنوات. ويرى الاب والابن في هذه الصورة



بحيرة تسانا

ية وبين حكومة الحبشة بشأن بناء سد أي قناطر وبيع الماء منه لمصر والسودان . ... يعلق عليه الانجليز أهمية
صر فلا تنتفع من بحيرة تسانا الا بقليل من الماء



الشتاء

فى بلاد الثلوج

لن تمضي بضعة أسابيع من اليوم حتى يكسو الثلج الجزء الشمالي من اوربا واميركا . وفي هذا الفصل يقصد كثيرون من الاغنياء الى سويسرا للرياضة وهم يتزلقون على أحادير الجبال التي كساها الثلج ويقفزون من احدور الى احدور وتدفع الجوائز للفائزين في سرعة التزلق أو بعد المسافة في الوثب

في اليسار : الحب بين الثلوج

في اليمين : صيد السمك من خرق في الثلج إذ لا يخفى ان الماء يكون تحت طبقة الثلج





الفلاحات في بولاندا في ملابس دفئة



رياضة الشتاء في كندا على المزالق التي تجرها الكلاب



قطار ينحي الثلج عن قضبان السكة الحديدية



رياضة الشتاء في سويسرا

لكل سؤال جواب

هذا باب جديد فتحناه في « كل شيء » اجابة لطلب القراء وغايتنا تزويدهم بما يحتاجون اليه من المعلومات المختلفة . ونحن مستعدون للرد على أسئلة قرائنا على شرط ان تكون ذات فائدة للجمهور وألا تمس السياسة أو الدين
[المحرر]

متى نرتقي ببلادنا

(س) متى ترتقي مصر وتصبح في مستوى الامم الاورية ؟ (ك . ح . ر .)

(ج) الفرق الوحيد بيننا وبين أوربا أن الامم هناك تشتغل بالصناعة ونحن نشتغل بالزراعة . وما عند تلك الامم من تقدم في التعلم أو القوة الحربية أو ارتقاء أحوال العال انما يرجع كله الى الصناعة . وقد كانت أوربا مثلنا من قرنين تشتغل بالزراعة فلم يكن فيها شيء من التقدم الحاضر

مؤلفات شكسبير لغير شكسبير ؟

(س) هل مؤلفات شكسبير قد وضعها هو نفسه أو أحد غيره ؟ (ش . ح . ت)

(ج) ينسبها بعضهم إلى بيكون وينسبها آخرون إلى غيره . ولكن الواقع أن قصص شكسبير كلها تجري على نسق واحد مما يثبت ان مؤلفها واحد ثم هي تختلف عن أسلوب بيكون . والذين يقولون ان مؤلفاً آخر غير شكسبير هو الذي وضعها يعللون ذلك بانه كان يضمنها تلميحات إلى الملكة اليصابات ولكن رأى معظم الادباء الانجليز على ان المؤلف هو نفسه شكسبير

استدارة النقود

(س) لماذا جعلت النقود مستديرة وما فائدة تضريس حافتها ؟ (ذ . ح .)

(ج) الاستدارة تسهل على حامل النقود تكديسها في الكيس . وقد صنع كريسوس نقوداً من الذهب مستطيلة سنة ٥٥٥ قبل الميلاد ولكنها لم تعش كثيراً بعده . وهو أول من سك النقود من الذهب . والنقد إذا كان مستطيلاً يصعب على حامله أن يكدسه لان بعض النقود تكون عمودية والاخرى أفقية . أما إذا كانت مستديرة [illegible] تكديسها بالكيس يسهل . والنقود تضرس منعاً للالتباس وقت الليل لانه أحياناً لا يختلف نقد عن نقد إلا بهذا التضريس أو بلا خرق في الوسط . فاذا مسه الانسان في الظلام عرف قيمته بدون أن يحتاج الى النظر اليه

السفير وحرمته

(س) لماذا لا يجوز القبض على السفير ؟

(ج) أرض السفارة لا تعد داخل القطر الذي يقيم فيه السفير . فهو وأهله وموظفوه لا يجوز القبض عليهم ولا يجوز فرض الضرائب أو العوائد على السفارة ولا يجوز فتح مكاتبات السفير . وذلك لانه كان في الازمنة السابقة يمثل شخص الملك فكانت له حرمته وكرامته وهو الآن يمثل الامة ولكن التقاليد لا تزال مرعية

جبل المقطم وجبل لبنان

(س) أيهما أقدم جبل المقطم أم جبل لبنان ؟

(ج) جبل المقطم . وذلك لأن في جبل لبنان متحجرات من السمك أما المقطم فتحجراته من المحار . والمحار أقدم في الخلقة من السمك

الراحة للموسى

(س) هل صحيح أننا اذا تركنا الموسى نحو أسبوع يعود اليه مضاؤه ؟

(ج) شفرة الموسى تتثلم من الحلاقة كل يوم . فاذا تركناه نحو أسبوع وخاصة اذا كان اتجاه الشفرة من الشمال الى الجنوب عاد اليه مضاؤه . وذلك لأنه « يبرد » لان الذرات التي على حده تختلط فاذا ترك واستراح أسبوعاً أثرت فيه مغنطيسية الارض وأعادت نظام هذه الذرات فيعود اليه [illegible]

النمش وسببه

(س) ما هو سبب النمش الذي يرى على الوجه كحب العدس ؟

(ج) لا يصيب النمش الا البيض أو الحمر من الناس وهو يحدث من تأثير الشمس في البشرة . وذلك لان البشرة السمراء تتحمل ضوء الشمس ولكن البشرة البيضاء أو الحمراء لا تتحمله لانها رقيقة تشف عما تحتها . وبعض الناس تلوحهم الشمس ولكن بعضهم يتمركز الضوء في أماكنه ويؤثر تأثيراً شديداً فيبدو لنا بهيئة النمش

علة التثاؤب

(س) لماذا نتثاءب ؟

(ج) اذا كنا نشعر بالفتور والاعياء فان التنفس يبطؤ ويحتاج الجسم عندئذ الى زيادة التنفس البطيء . فان الاعصاب التي تحس بهذا الفتور تحدث لنا هذا الاحساس لكي نفتح أفواهنا ونملأ صدورنا بالهواء

احمرار الشمس

(س) لماذا تحمر الشمس اذا اقتربت من الافق ؟

(ج) في وسط النهار تقع علينا أشعة الشمس فيما يشبه الخط العمودي فلا يخترق الا جزءاً قليلا من طبقة الهواء التي حول الارض . أما عند الغروب فان الاشعة تأتي الينا منحرفة وبانحرافها تخترق طبقة كبيرة من الهواء ولما كان ضوء الشمس مؤلفاً من جملة أشعة يمكن تحليلها بمنشور من البلور . فاننا في وسط النهار نرى هذه الاشعة كلها وهي اذا اجتمعت صارت بيضاء . أما في الغروب فان الهواء الكثيف الذي يعترضها الينا يمتص هذه الاشعة ما عدا الشعاع الاحمر الذي نراه

ترجيح الطفل

(س) لماذا يسكت الطفل عن البكاء اذا رجحناه ؟

(ج) لاننا قبل أن نكون ناساً على الارض كنا حيوانات على الشجر . فكانت الشجرة مكان الامان الذي نلجأ اليه عنده مطاردة وحش لنا . وكنا نقعد على غصونها ونترجح بدفع النسيم والريح . والطفل والصبي أكثر ذكراً لذلك الزمن من [illegible] كلاهما الراحة في الترجيح

قراءة الوجوه : فراسة العيون والحواجب

العيون نوافذ النفس منها نعرف ما يكنه الضمير ولذلك فان الانسان بطبيعته يغض الطرف وقت الاتهام حتى يخفي نيته التي تبديها العين . ومعلوم ان الذين يصابون بالفالج تكون لهم حدقة مترجرجة

وفراسة العيون تندمج مع فراسة الحواجب . فالعيون الواسعة تدل على السذاجة كما ان العيون الضيقة تدل على المكر والخبث . أما العين المتوسطة فهي



اقتراب العينين يدل على الخيانة والدناءة — العين الضيقة تدل على المكر والخبث — العين النجلاء أي الواسعة تدل على السذاجة

عين الاعتدال والصراحة . واقتراب العينين من الانف أو بعدهما عنه يدل على طبائع مختلفة . والاغلب ان العينين اذا اقتربتا كان ذلك دليلاً على الخيانة والدناءة . واكثر الناس يعرف ان العين الغائرة تدل على الذكاء . ولكن قليلين منا يعرفون ان الحدقة الجاحظة تدل على ميل الى الفنون وخاصة الموسيقى



الحواجب الخفيفة تدل على اللطف والضعف — الحاجب المشوه يدل على الجفاء والخشونة — الحاجب الثقيل يدل على التصميم والعناد

والعيون المستطيلة تدل على ان صاحبها طيب القلب يميل الى البر . أما من حيث اللون فالعين الزرقاء تدل على الجراءة أما السوداء والضاربة الى السواد فتدل على الميل الى الشهوات

والحواجب الثقيلة دليل الحيوية والعناد والعكس بالعكس . واذا استوى الحاجب دل ذلك على النزاهة . أما اذا اقترن الحاجبان فذلك دليل على الميل الى الغضب . وحاجب التهكم والنكتة معروف فهو يرتفع مع طرفيه . واذا كان قوس الحاجب واضحاً كأنه جزء من دائرة كان ذلك دليل الطيش . أما اذا اقترب من العين فان اقترابه يدل على القدرة على التفكير



الحاجب الاقرن يدل على سرعة الغضب — حواجب تدل على النزاهة والعدل — هذه الحواجب تدل على ان صاحبها يميل الى التهكم والدعابة

ويرى القارىء كل ذلك واضحاً في هذه الاشكال



واذا اقترب الحاجب من الانف دل ذلك على التفكير — واذا كان القوس خفيفاً دل ذلك على الكرم والسخاء — الحواجب المقوسة تدل على الطيش

كيف تحرر جرائدنا الكبرى

(بقية المنشور في صفحة ٩)

وكثيراً ما تنتصف الساعة العاشرة قبل أن يبدأ رئيس التحرير بكتابة مقاله، وكثيراً ما يكتبه وهو محاط برهط من زواره، وكثيراً ما يضطر الى الانقطاع عن الكتابة غير مرة وهو عاكف على تدبيج موضوعه، ولكنه يكتب بسرعة، وكتابته خلو من كل محو، ولكيلا يعوقه القلم عن سرعته تراه يزود درج مكتبه [illegible]

إذا أضرب أحدها عن العمل استعاض عنه بغيره ويحدث ألا يبارح رئيس التحرير مكتبه قبل نصف الليل وقد يغادره أحياناً بعد منتصف الليل بساعة أو ساعتين

* * *

واذا كان المقام لا يسمح بالتكلم عن كبار معاوني الدكتور هيكل بالافاضة التي ابغيها فلا اقل من أن أشير الى الدكتور محمود عزمي ، ذلك [illegible]

لكي يحترمك الناس

اياك

أن تدخل مكتب أحد الناس وتدخن فيه فان كثيرين من الناس لا يطيقون التدخين ويتعكر مزاجهم طول اليوم اذا شموا الدخان

أن تقلب أو تتناول دفاتر المكتب التي ليست لك

أن تلعب بسلسلة الساعة وأنت تحادث الناس فانهم يتوهمون من ذلك أنك لا تحترمهم

أن تشرب النبيذ أو الخمر الا اذا كنت لا تنوي الخروج الى عملك

أن تشرب القهوة أو الشاي بصوت مسموع

أن تطلب فنجاناً آخر من الشاي لم يدعك اليه رب البيت

أن تتخذ طريقة الالفة الحميمة مع الناس فتضع يدك على ظهرهم أو نحو ذلك

أن يكون لباسك مدة حدادك على ميت شديد السواد إذ يمكنك أن تخفف ذلك بقميص أبيض ناصع

أن تلبس حذاء احمر على بذلة سوداء أو بالعكس

أن تميل الطربوش الى الوراء أو الى الجنب ففي الحالة الاولى قلة ذوق وفي الثانية زهو سخيف

(لها بقية)

يحق « مكوك » السياسة ، والاستاذ عبد الحميد حمدي منشىء « السفور » و « المنبر » وهو يدبج معظم افتتاحيات « السياسة » مشتركاً مع الاستاذ عزمي ، والاستاذ عبد الله عنان صاحب الجولات والبحوث القيمة في مختلف الموضوعات

أما « السياسة الاسبوعية » فيشرف عليها شاب نبيل في مقتبل العمر هو الاستاذ محمد شوقي ، وقد تلقى علومه في لندن ، ولعله أحدث صحافي مصر في الثقافة العصرية

ويشرف على ادارة « السياستين » الاستاذ محمد حسن نائل المرصفي وله « جوز عيون » عززها بنظارتين اميركيتين لا تفوتهما شاردة ولا



متفرقات طبية

الاطفال والدبابيس

من عادة الاطفال أن يقلدوا من هم أكبر منهم في كل شيء فاذا ما وضع شخص شيئاً في فمه أرادوا أن يقلدوه بوضع شيء في فمهم إما على سبيل التقليد أو تجربة طعم الاشياء ولذا كثيراً مايضعون في فمهم دبابيس تكون عالقة في ثيابهم إما عفواً أو لتشبيك الثياب وقد تنشأ عن ذلك اخطار كثيرة ربما كانت سبب وفاتهم خصوصاً حينما يبتلعون الدبابيس المعروفة «بالدبابيس الانجليزية» وقد تكون هذه مفتوحة فتجرح حلقهم أو امعاءهم ولذا وجب على الامهات الاعتناء بأطفالهن من هذه الوجهة واستبدال الدبابيس بالازرار كلما أمكن ذلك .

الالعاب الرياضية والقلب

الالعاب الرياضية على العموم من لوازم الحياة وليست شيئاً كمالياً أو تسلية لتمضية الوقت كما يظن الكثيرون بل أنت لا تمكنك أن تستوفي حقك من الحياة والنشاط الا اذا نلت قسطاً من الرياضة ولكن كثيراً ما يفرط الناس في نوع من أنواع الرياضة فيجهدون أنفسهم اجهاداً شديداً بحيث يتضخم قلبهم خصوصاً من كان منهم على استعداد طبيعي لتضخم القلب فعلى هؤلاء ألا يفرطوا في الالعاب فانه وان كان من الطبيعي أن يكبر القلب قليلا تبعاً لنمو الجسم والعضلات على أثر التمرين الا ان القلب اذا زاد تضخمه عن الضروري انقلبت المسألة الى عكس المراد ودخلت في دور المرض ولذا وجب على من يمارسون الالعاب الرياضية بكثرة أن يراقبوا أنفسهم واذا شعروا بأي ضيق في الصدر فليعرضوا أمرهم على طبيب

التعلم في الكبر

من أغرب ما اكتشف بعد درس المخ واجراء بعض التجارب أن التعلم في الكبر أرسخ وأثبت من التعلم في الصغر وقد وجد أن أوفق سن لتلقي العلم هو ما بين الثامنة عشرة والاربعين يتبع هذه السن ما بين الاربعين والخمسين فهي وان كانت أقل صلاحية من الاولى الا أنها لا تزال أصلح من علم الصغر . وقد وجد أن عدم اقبال من فات سن العشرين على العلم ليس منشؤه عدم الفهم أو البلادة ولكن قلة الظروف المساعدة أو انعدام الرغبة . فاذا كنت متقدماً في السن وأردت الاستزادة من الدروس فلا تيأس بل حسن ظروفك وأوجد الرغبة يكن لك ما تريد

(البقية في صفحة ٢١)

هل تستطيع الجواب ؟

(١) لماذا نتثاءب ؟ — الرد بصفحة ١٥

(٢) من كان هبنقة ؟ — الرد بصفحة ٢

(٣) اذكر بعض العلماء الذين اشتهروا بانحطاط الاخلاق ؟ — الرد بصفحة ٦

(٤) ما هي عادة التزوج بالشجر وأين توجد ؟ — الرد بصفحة ٧

(٥) لماذا جعلت النقود مستديرة ؟ — الرد بصفحة ١٥

(٦) أيها أكثر الامم تدخيناً ؟ — الرد بصفحة ١٩

(٧) اذكر ثلاث طرق لمعرفة الميت من الحي ؟ — الرد بصفحة ١٨

(٨) لماذا يجب أن ينام الطفل ؟ — الرد بصفحة ٧

(٩) هل مؤلفات شكسبير له أم لغيره ؟ — الرد بصفحة ١٥

(١٠) كم وزارة تعاقبت على مصر منذ اول وزارة ؟ وما معدل عمر الوزارات ؟ — الرد بصفحة ٤

(١١) ما تأثير الالعاب الرياضية على القلب ؟ — الرد بصفحة ١٧

(١٢) كيف انشىء اول مجلس للوزراء ؟ — الرد بصفحة ٤

(١٣) علام كان الخلاف بين ثروت باشا و... باشا ؟ — الرد بصفحة ٨

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

١ — البطالة تضعف اكثر من العمل

يظن كثيرون ان البطالة راحة للجسم وان العمل يضني . ولكن الحقيقة أن البطالة تهد القوى وتعجل الشيخوخة اكثر من العمل المعتدل. وذلك لان الراحة الطويلة تبطىء حركة الدم فيترهل الجسم ويسرع التصلب الى الشرايين ومتى تصلبت الشرايين فقد جاءت الشيخوخة

أما العمل المعتدل فانه يجعل الدم يدور ويبلغ الاماكن النائية من الشرايين فيحمل المتخلفات التي تعمل لتصلبه وتطول بذلك مدة الشباب

والانسان روح وجسم وليس جسماً فقط . ولذلك فان العمل ينبه الذهن وبتنبه الذهن يتنبه الجسم كله فتنشط جميع الاعضاء . أما اذا ساد الخمول على الذهن وبقي الانسان في دعة وراحة فان التراخي والفتور يسودان الاعضاء الداخلية كما يسودان الاعضاء الخارجية فلا تؤدي وظائفها الا ببطء

والمعيشة المعتدلة تقتضي منا أن نقسم اليوم ثلاثة أثلاث فثلث للنوم وثلث للعمل والثلث الباقي للرياضة وتناول الطعام والراحة الذهنية اما رؤية التمثيل أو القراءة أو نحو ذلك

واذا كان عملك ذهنياً فتريض بالمشي أو بعمل يدوي والعكس بالعكس

لكيلا يدفن حيّ

فحص الجثة للتثبت من الموت

يحدث أحياناً ان يوصي المريض بقطع شريانه وذلك خشية ان يدفن وهو حي . فقطع الشريان يؤكد الموت حتى اذا اتفق ورجعت اليه الحياة سال دمه فلا يكاد يستفيق حتى يعود الى الاغماء فالموت من كثرة النزف . ومنذ مدة ماتت الليدي جارفاك الانجليزية فذبحها طبيبها الخاص طبقاً لما أمرت به في وصيتها . وعلى الرغم من بشاعة الفكرة فان الاحوال تدل على ان الميت يفيق أحياناً من « موته » الذي لم يكن موتاً حقيقياً . فقد حدث من مدة قريبة ان الآنسة انا هلد الممثلة الاميركية « ماتت » وأقر الطبيب بموتها وأذن بدفنها . وبعد ساعتين استفاقت وعاشت . ولو انهم دفنوا هذه المسكينة لرأت الهول في القبر

والخوف من حياة الميت أو الشك في الموت يدعو كثيرين الى ممارسة ضروب كثيرة من الفحص بعضها يفيد في بعض الاحيان . مثلاً اذا



يقطع الشريان في المعصم فاذا خرج الدم كان ذلك دليل الحياة فان لم يخرج فان الجسم ميت

مات واحد في بومباي بين البارسيين أدخلوا على الجثة كلبين أبيضين وهم يقولون أن هذين الكلبين يميزان بين الميت والحي ويريان الروح تلمع كالشمعة فوق الجثة اذا كانت لا تزال حية . فاذا كانت الجثة حية سكت الكلبان . أما اذا كانت ميتة فانهما يعويان كالذئاب ويعد عواؤهما برهاناً على الموت



توضع على الجلد حراقة كذراح مثلاً فاذا أحدثت بثرة فالجسم حي . والا فهو ميت

ويؤكد البارسيون ان الكلبين يميزان بين الحياة والموت . وليس هذا غريباً فان للجثة الميتة رائحة تدق على خياشيمنا ولكنها لا تدق على خياشيم الكلاب

والاغلب انه اذا فحص الطبيب جثة ما أن يعرف على وجه الدقة تقريباً هل هي ميتة أم حية وربما كان الخطأ في بلادنا اكثر منه في أوربا وذلك لامرين : الاول أن الطبيب لا يرى كل جثة . والثاني أننا خشية الحر وتأثيره نسرع في دفن موتانا . وربما كان في اعتمادنا على حلاقي الصحة اكبر الخطرين



اذا شد خيط وعقد حول الاصبع وتورم الاصبع فتورمه برهان الحياة

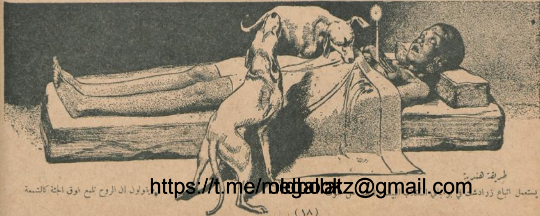
ولكن في أوربا لا يمكن دفن أية جثة قبل عرضها على طبيب . ثم ان الجو هناك يسمح بترك الجثة في البيت جملة أيام . ويستعمل الأطباء الانجليز ثلاث طرق لفحص الجثة

الاولى : أنهم يربطون حول الاصبع خيطاً ويشدونه ويعقدونه فاذا كان الجسم حياً تورمت الاصبع والورم دليل الحياة التي بالعروق

والثانية : أنهم يضعون حراقة كتلك التي تحدث بثرة في الجلد وهي تكون عادة من الذراح أو الذباب الهندي أي انها اذا باشرت الجلد الحي احمر وحدثت فيه بثرة . فاذا كانت الجثة ميتة لم تحدث هذه البثرة

والثالثة : انهم يقطعون الشريان في المعصم . والشريان هو ذلك العرق الذي يجسه الطبيب عند ما يريد معرفة النبض . فاذا خرج الدم فهو دليل الحياة أما اذا لم يخرج فالجثة ميتة

وهذه الطرق الثلاث يمكن أهل الميت أن يستعملوها بانفسهم اذ ليس فيها خطر لو كانت الجثة حية كما ليس فيها شيء من الفظاعة المؤلمة لاهل الميت اذا كانت الجثة ميتة



طريقة هندية

يستعمل اتباع زرادشت في بومباي الكلاب [illegible] يقولون ان الروح تلمع فوق الجثة كالشمعة

أبناء الطلاق

وما رأيهم في الطلاق ؟

ما هو شعور الاولاد الذين ينفصل آباؤهم وكيف يستقبلون بعد الطلاق زوجة الاب الجديدة أو زوج الام الجديد ؟

يحدث الطلاق فيذهب الاولاد اما مع الام واما مع الاب وبعد ذلك يرون بيتاً جديداً أو فيه شيء من الجديد فكيف يكون احساسهم ؟

هذا هو السؤال الذي سألته احدى الصحف ونقلت في الجواب أقوال هؤلاء الاولاد . فمن هؤلاء بنت تقول عن أبويها قبل الطلاق :

« لست أنوي الزواج . فان أبي يقعد الى المائدة فلا يخاطب امي مدة أسابيع . وهذا يجعلنا نحن الاولاد في صمت مستمر نتهامس كلمتي نعم ولا . ولا نزيد »

هذا هو حال بيت يترشح فيه الزوجان للطلاق وخير لهما الطلاق عندئذ فان هذه المعيشة لا تنبيء بخير للمستقبل وقد تنتهي بجريمة . ثم هي مضض متواصل لا ينقطع

ولكن الطلاق في نظر الاولاد أنفسهم يكون ضرورياً كما ترى من هذه الفتاة التي تقول :

« تزوجت امي رجلا احببته منذ رأيته له عينان زرقاوان وشعر اسود ولو لم تحبه امي لاحببته أنا . ولكن امي قد جنت في حبه جنوناً ويقول ابي انه يحبني أكثر مما يحب زوجته ولكني أعتقد أنه يمكر بي في ذلك وان كنت أعرف انه لا يزال يحبني

« وتزوج أبي امرأة جميلة وهي رقيقة العواطف نحوي . وأنا أقضي وقتي في البيتين أقضي في كل منهما جملة أسابيع

«واعتقادي ان أبويَّ قد أحسنا كل الاحسان في الانفصال والطلاق فقد كانت عيشتهما شجاراً متواصلا وكنا أنا واخوتي طول الوقت في رعب من هذا الشجار »

ولكن يحدث أحياناً ان يعود المطلقان الى الزواج لمصلحة الاولاد

وهذا ما تقوله فتاة تبلغ من العمر نحو ١٧ سنة :

كان لي ثلاثة من الاخوة والاخوات أصغر مني . وتم الطلاق بين أبويَّ وتزوجت امي كما تزوج أبي . وخرجنا نحن الاولاد فذهبنا الى جدتي لامي وهناك كنا نقضي معظم وقتنا في بكاء . ولما جاء عيد الميلاد جاءت امي وجاء أبي أيضاً لقضائه معنا وكل منهما اشترى لنا الهدايا . ولكن لما تم اجتماعنا بحضرة جدتي أخذنا كلنا نبكي حتى قام أبي وتنحى . وانتهى العيد على أسوأ حال في دموع وحزن وولولة من الصغار عند التوديع . وبعد شهر لم ندر الا وأبي قد طلق زوجته وامي قد تطلقت من زوجها . وتزوج الاثنان ثانيا وعاد بيتنا الى ما كان عليه »

وربما كان حظ أولاد المطلقين شراً من حظ الايتام . فان الولد الذي يموت أبواه أو أحدهما يعتاد الحالة الجديدة ولا يرى فيها تنغيصاً . ولكن ابن الطلاق يرى زوج امه فيثار حقده أو يرى زوجة أبيه في مكان امه فيحدث بينه وبينها من الخلافات والمكايدات ما يشقى به . وهذا هو الذي يجعل المحاكم في انجلترا تأمر بالفصل المؤقت أملا في الصلح . فاذا مضت عليه مدة ولم يحدث الصلح حكمت بالطلاق



وكنا أنا واخوتي في [illegible]

التدخين في العالم



قيمة الناتج من التبغ بالقنطار الانجليزي وهو نحو ١١٦ رطلا مصرياً

اكثر الامم تدخيناً هم الهولانديون وأقلهم تدخيناً هم الوهابيون الذين لا يدخنون الا في السر في عقر الدار وراء الستار . ومتوسط ما يدخنه الهولندي يدخل في ذلك الطفل والمرأة والرجل هو سبعة أرطال ونصف رطل في العام وأقل الامم تدخيناً هم الانجليز فمتوسط ما يدخنه الفرد في العام يقل عن رطلين

والوهابيون يعاقبون المدخن بالجلد . وقد كان الاتراك يعاقبونه في أول تفشيه بالاعدام . ولما دخل التبغ بلادنا نظر اليه الناس نظرة الشزر فكان المدخن في نظرهم « شارباً » أي كمن يشربون الخمر ولذلك ما زلنا نحن نقول ان فلان « يشرب » الدخان

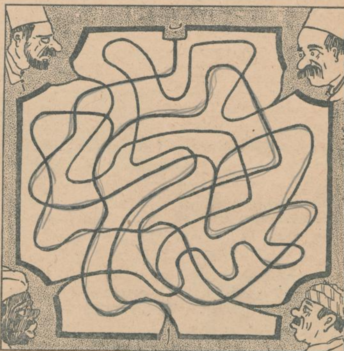
ونحن الآن أقل من آبائنا تدخيناً لأنهم كانوا يزرعون التبغ في مصر فكان كل انسان في مصر يدخن . ومهما قيل في الفائدة المالية من زراعة هذا النبات في مصر فان هناك فائدة ذوقية لا تنكر في عدم زراعته

هولندا ٥ر٧ — بلجيكا ٦ر٦
الولايات المتحدة ٨ر٥ — المانيا ٥ر٣
النمسا والمجر ٨٦ر٢ — كندا ٧٢ر٢ — اوستراليا ٥٨ر٢
فرنسا ٢٠ر٢ — انجلترا ٩٨ر١

[illegible] لكل ساكن



حرس الحديقة : لعبة جديدة



هذا الرسم يمثل أحد المتنزهات العمومية . وفي هذا المتنزه ستة أبواب . فالباب الاول (ا) هو باب الدخول والباب (ب) هو باب الخروج . أما الابواب الاربعة الاخرى فهي في زوايا الرسم الاربع ويحرس كلا منها خفير . وفي هذا المتنزه طرق كثيرة متقاطعة . والمطلوب منك أيها القارىء ان تدخل بقلمك من الباب (ا) وتسير على احدى طرق المتنزه حتى تصل الى باب الخروج (ب) . فاذا تمكنت من ذلك فانت فائز . أما اذا ضللت طريقك وأدى بك قلمك الى أحد الابواب التي يحرسها أحد الخفراء القساة فانت خاسر . ويشترط بالطبع عدم تغيير الطريق التي اخترتها في ابتداء اللعب أثناء سيرك

ويمكن ان يلعب هذه اللعبة لاعبان

السرعة في الحساب



المطلوب من القارىء أن يخط على وجه الساعة المرسوم الى اليمين خطوطاً تقسمه الى ستة أقسام بحيث ان مجموع الارقام في كل قسم يعادل المجموع في سائر الاقسام

اذا تمكنت من حل هذه المسألة في أربع دقائق فانت متفوق جداً في سرعة الحساب

حاول الوصول

الى قلب الصورة



ادخل هذا الرسم بقلمك من النقطة المؤشر عليها بكلمة « ادخل هنا » وحاول الوصول إلى القلب في وسط الصورة بدون أن يقطع قلمك أحد خطوط الرسم

حل مسألة الجزء الماضي



أين الخطأ في الرسم

كان المطلوب ايجاد الاغلاط التي ارتكبها الرسام في هذا الشكل فاليك هذه الاغلاط :

١ ـ عجلة العربة الصغيرة متصلة بالعربة نفسها بقطعة واحدة من الخشب بدلا من اثنتين

٢ ـ يدا العربة مختلفتان ٣ ـ كما الطفل مختلفان

٤ ـ ينقص شعاع من أشعة عجلة العربة

٥ ـ طرفا العربة مختلفان

٦ ـ عين الطفل معبر عنها بدائرة فقط

صحتك بالدنيا (البقية من صفحة ١٧)

أكلة الخضراوات

أضرب كثير من الناس عن أكل اللحوم على زعم أنها مضرة بالجسم وأن الانسان خلق ليأكل الخضراوات فقط وانه انما تعلم أكل اللحم شراهة والحقيقة أن اللحم من أفيد المواد المغذية ويكاد يكون ضرورياً للجسم أما سبب امتناع الكثيرين عن أكله فما هو الا تقليد أعمى لاشخاص آخرين امتنعوا عن أكل اللحم لضعف معدتهم أو لعدم موافقة اللحم لاجسامهم فشعروا بسبب امتناعهم براحة عظيمة فقلدهم غيرهم على اعتبار أن ما يوافق غيرهم يوافقهم

طنطا — الدكتور ادوار سعاده

اعلان مناقصة

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية بسراي سافواي بشارع سليمان باشا بمصر حتى ظهر يوم أول فبراير سنة ١٩٢٨ عطاءات مقفلة مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من قيمتها برسم حضرة صاحب العزة مدير قسم البلديات عن توريد ٤١٠ طن من الشبة اللازمة لعمليات المياه المرشحة بالجهات والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع مائة مليم عن كل نسخة واحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخر لا يلتفت اليه

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٧ عن توريد ١٤٨ عامود كهربائي بجلوباتها ومصابيحها

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة يومياً كالمعتاد

الهلال

أهم محتويات جزء ديسمبر

* المرأة الجديدة في العالم : حديث مع امرأة جديدة — هي اللادي دراموندهاي الصحافية الشهيرة التي ساحت في مختلف أنحاء العالم ورأت حالة المرأة فيها رأي العين فاستطاعت أن تقارن

* تبرج المرأة عند الامم القديمة وأدوات الزينة السالفة — يخرج القارىء من مطالعة هذا المقال — وبعد أن يرى ما نشر معه من صور الحقوق والامشاط والمكاحل والمرايا وسائر أدوات الزينة قديماً — بنتيجة وهي ان المرأة القديمة هي نفس المرأة التي نعرفها اليوم من حيث حب الزينة

* مرور مائة سنة على معركة نوارين وكيف أغرق الاسطول المصري — بحث تاريخي طريف ودرس لتلك المعركة الخطيرة الشأن في تاريخ مصر بل في تاريخ الشرق الادنى كله

* أهم ظاهرة سياسية اليوم : الفاشستية — من لم يسمع عن موسوليني وعن جماعة الفاشست في ايطاليا ؟ ان في اوربا اليوم حركتين خطيرتين هما الشيوعية والفاشستية وهذا المقال هو درس لهذه الحركة الاخيرة ورجالها وما تم على أيديهم من الانقلابات . . .

* الخوف : ما هو وما الغاية منه ؟ — بحث خلقي نفسي مبني على مقررات العلم الحديثة وفيه فوائد للتربية جديرة بالنظر

* الثقافة والحضارة وقيمة الثقافة في انشاء الحضارة وتلوينها — مقال اجتماعي فلسفي جليل بقلم الاستاذ سلامه موسى

* المسرح ومستقبله وما هو حظنا منه ؟ — أحدث الآراء في مستقبل التمثيل مع بيان موقفنا في هذا الشان

* الرسائل الضائعة : بقلم الاستاذ سامي الجريديني — ملاحظات طلية وانتقادات طريفة في صورة خطابات تتبادلها فتاتان

* سبيل الراحة والهناء : بقلم الدكتور ابراهيم شدودي — نصائح طبيب أديب خبير للحصول على راحة الجسم وهناء البال * اتحاد الكنائس المسيحية : ماذا تم في هذا الميدان ؟

* شكسبير في مصر : صفحة من تاريخ الادب والتمثيل بقلم الاستاذ توفيق حبيب — تبين ما كان من عناية الادباء والممثلين في مصر بروايات شكسبير الفريدة وما ترجم منها الخ . . .

* تاريخ الكنيسة المصرية : مقال تاريخي جليل بقلم الاستاذ كامل صالح نخله بك — ولهذا المقال شأن خاص الآن وقد اتجهت انظار الطائفة القبطية الى انتخاب بطرك جديد

* فجر الصحافة الحديثة : بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان — نوادر وأخلاق طلية شائقة عن « الرواة » وماذا كان حالهم وشأنهم

* أمة شرقية مجهولة : بحث طريف يحوي فوائد ومعلومات جمة بقلم الاستاذ امير بقطر وكيل كلية الآداب الاميركية بمصر

وفضلا عن المقالات يجد القارىء ابواب الهلال الشهرية التي تتناول سير العلوم والفنون وشؤون الدار والمطبوعات الجديدة والاسئلة والاجوبة والنوادر المنوعة والشذرات المفيدة

[illegible] غرافور الفريدة

التأمين من المودة



الآنسة ساري فون بلند

للمودة تقلبات كثيرة . فساعة تأمر بقص الشعر، وأخرى بارساله . وساعة تأمر بتحيف الجسم وأخرى بتسمينه . وقد وقعت الآنسة ساري فون بلند في مثل هذه الورطة . فهي ممثلة هنغارية لها شعر جميل ولكنه غير مقصوص . ورأى صاحب احد المسارح هذا الشعر فتعاقد معها على العمل عنده سنوات واشترط عليها انها اذا قصت شعرها دفعت له غرامة كبيرة . ولكن أصدقاءها أخبروها بانها تكون أجمل لو قصت شعرها فمالت الى القص ثم خافت الغرامة

وأخيراً ذهبت الى احدى شركات التأمين واتفقت معها على انها اذا أذعنت للمودة وقصت شعرها فان الشركة ... ما تدفعه هي من الغرامة لصاحب المسرح





بارك الله على الكلاب

ترى في أعلى صورة كلاب الصيد يبارك عليها القسيس في يوم القديس هوبرت وهو قديس من اختصاصه رعاية الصيد والصيادين . وهذا الاحتفال يعم معظم المدن الفرنسية عند ابتداء موسم الصيد

بذلة تمنع الغرق

عرضت في باريس بذلة يلبسها الانسان وينزل بها البحر فلا يغرق مهما كان وضعه فيمكنه ان يقعد بها أو يقف أو يستلقي وهي مع ذلك لا تعوق لابسها عن الحركة في الماء وترى في اليسار صورة رجل قد لبسها وهي كما يراها القارىء تحتوي على شيء كثير من الفلين

اقتصد ٢٠ قرشاً وخذ كتابا هدية

أنت تعرف أيها القارىء الكريم مجلات الهلال الاسبوعية : المصوَّر ، وكل شيء ، والفكاهة . وتعرف ما يبذل في سبيل اصدارها واتقانها من جهد متواصل . ولعلك حتى الآن كنت تطالع هذه المجلات أو بعضها بغير انتظام . ولكن لماذا لا تضمن ورودها اليك في مواعيدها فلا تفوتك فوائدها ويتيسر لك حفظ مجموعاتها ؟ ان اشتراك كل واحدة من هذه المجلات في مصر والسودان هو خمسون قرشاً في السنة . فنحن نعرض عليك اشتراكك في اثنتين من هذه المجلات الثلاث بقيمة ٨٠ قرشاً أي باقتصاد ٢٠ قرشاً . وعلاوة على ذلك نقدم اليك هدية كتاباً من الكتب النفيسة المبينة فيما بعد . على ان هذا الامتياز ينتهي أجله في آخر ديسمبر سنة ١٩٢٧

اختر أحد هذه الكتب الآتية :

تاريخ المانيا : كتاب قيم فيه تلخيص لتاريخ المانيا وما وقع لها من الحوادث والحروب

بطرس الاكبر وولده : كتاب تاريخي يشرح ما جرى بين بطرس الاكبر امبراطور روسيا وولده ألكسيس من الحوادث التاريخية الغريبة

فرخ النسر : رواية تاريخية غرامية مؤثرة للغاية تشرح حياة ابن نابوليون

النسر الاعظم أي نابوليون : كتاب تاريخي شيق يبين شخصية نابوليون الفريدة وخلاله العجيبة

ماري أنتوانيت وولدها : رواية تاريخية غرامية تتضمن منشأ الثورة الفرنسية وما تخللها من الحوادث المدهشة

أسرار القيصرة : قصة تاريخية تكشف الستار عن أسرار حياة قيصرة روسيا الاخيرة المنكودة الحظ

محمد علي : رواية تاريخية غرامية تشتمل على سيرة محمد علي باشا الكبير

حي في ضريح : رواية شائقة مدهشة

أسرار البلاط الالماني : خفايا وأسرار تاريخية

مجموعة صور العظماء : صور بديعة لستة عشر من عظماء

بدائع الفن الحديث : ١٦ صورة بديعة لطرائف الفن الحديث

ارسل هذه القسيمة (أو اكتب فحواها في خطابك)

الى دار الهلال للطبع والنشر

بوستة قصر الدوبارة ، مصر

ارجو أن تعدوني مشتركاً في مجلتي ....

و .... لسنة ابتداء من العدد .... من مجلة .... والعدد .... من مجلة .... (يذكر العدد واسم المجلتين) وقد أرسلت اليكم مع هذا قيمة الاشتراك ــ أي ٨٠ قرشاً ــ وأرجو ان ترسلوا الي الكتاب الآتي على سبيل الهدية :

....

الاسم والعنوان (واضحين)

....

....



هذا وجه كولين مور الممثلة المعروفة وقد وقفت أمام جواد وفي وجه كولين مور من الحلاوة والرشاقة والوداعة ما يجعل كثيرين ممن يرونها على لوحة السينما يعجبون بها ويحبونها . وهي هنا في هذا الموقف بين الخضراوات والفواكه تمثل في عينيها البساطة الريفية التي يزيدها تأكيداً هذا الجواد الصامت